العدد (1851) السنة السابعة - الاحد (18) تموز 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

تشتبه في عمله باليمن مع "تنظيم القاعدة في جزيرة العرب"

واشنطن تجمد اموال العولقي وتضعه على لائحة الارهابيين

□ واشنطن / وكالات

أعلنت واشنطن وضع رجل الدين المولود بالولايات المتحدة انور العولقي على قائمتها لمن تصفهم بالإرهابيين وقررت فرض عقوبات مالية عليه.

وتشتبه واشنطن في أن العولقي يعمل في اليمن مع ما يسمى بـ "تنظيم القاعدة في جزيرة العرب" وأنه ساعد في التخطيط لمحاولة التفجير الفاشلة لطائرة ركاب فوق ديترويت يوم عيد الميلاد الماضي.

وتقول السلطات الأمريكية إن رجل الدين التقى بعمر فاروق عبد المطلب المتهم بمحاولة التفجير الفاشلة وأعطاه توجيهات قبل أسابيع من المحاولة.

ويعتقد أيضا أن العولقي تبادل رسائل اليكترونية مع الضابط بالجيش الأمريكي الميجور نضال مالك حسن المتهم بقتل ١٣ فردا في قاعدة فورت هود بولاية تكساس الأمريكية في تشرين الثاني الماضي.

وأصدرت السلطات الأمريكية أمرا بتجميد أرصدة العولقي ومنع الأمريكيين من إرسال الأموال إليه ومنعه من السفر إلى الولايات المتحدة.

والعولقي رابع شخص يحمل جواز سفر او رقم ضمان اجتماعي أمريكي تصدر بشأنه هذه الإجراءات.

وقال مسؤول بوزارة الخزانة الأمريكية إن العولقي هو رابع شخص يحمل جواز سفر او رقم ضمان اجتماعي امريكي يحصل على هذا التوصيف الارهابي منذ صدور الامر التنفيذي في عهد إدارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش في ٢٠٠١ بعد وقت قليل من هجمات ١١ أيلول.

وقال ستيورات ليفي مساعد وزير الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية " ثبت أن انور العولقي خطير بدرجة غير عادية، والتزم بتنفيذ هجمات قاتلة ضد الأمريكيين وآخرين في أنحاء العالم".

وأضاف في بيان رسمي ان العولقي ورط نفسه في "شبكة لتمويل الإرهاب وجمع الأموال من أجل الجماعات الإرهابية، وتجنيد وتدريب العناصر والتخطيط وإصدار أوامر تنفيذ هجمات ضد الأبرياء".

وأكدت وزراة الخزانة الأمريكية ان العولقي أقسم يمين الولاءل "تنظيم القاعدة في جزيرة العرب"، وساعد في توفير معسكرات تدريب في اليمن على "الأعمال الإرهابية".

وقالت واشنطن أيضا إن العولقي وجه عناصر القاعدة إلى التركيز في هجماتهم على مصالح الولايات المتحدة.

وحذر مسؤولون أمريكيون مرارا من اليمن أصبح ملاذا آمنا لعناصر القاعدة.

ويشكل تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية في عام ٢٠٠٩ باندماج فرعين من التنظيم في كل من المملكة العربية السعودية واليمن. وتعهد التنظيم الذي يتزعمه أحد مساعدي زعيم التنظيم الدولي أسامة بن لادن بمهاجمة منشآت النفط والأجانب وقوات الأمن بهدف الإطاحة بالعائلة الملكية في السعودية و الحكومة اليمنية لإقامة خلافة إسلامية في المنطقة.

وأعلن التنظيم مسؤوليته عن عدد من الهجمات على البلدين خلال الاثني عشر شهرا الماضية كما اتهم الرئيس الأمريكي باراك أوباما التنظيم ذاته بمحاولة تفجير طائرة ركاب أمريكية في ديترويت خلال عيد الميلاد.

واعترف شاب نيجيري يدعى عمر فاروق عبد المطلب اتهم بمحاولة نسف الطائرة للمحققين الأمريكيين بأن نشطاء بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب قاموا بتدريبه وجهزوه بالأسلحة والمتفجرات وأخبروه عن مهمته. وحذر عبد المطلب من أن هناك آخرين مثله قد يشنون هجمات في القريب العاجل.

وعلى الرغم من أن قوات الأمن السعودية قد ضيقت الخناق على الجماعات المسلحة و المتشددين بعد ملاحقتها بشكل مكثف إلا أن التنظيم استطاع تنفيذ هجوم على مجمع (المحيا) السكني في العاصمة الرياض ما أسفر عن مقتل سبعة عشر شخصا.

وتلقى التنظيم لطمة قوية بعد مقتل زعيم التنظيم اليمني الجنسية خالد الحاج والذي كان يعمل كحارس خاص لأسامة بن لادن على يد قوات الأمن السعودية . ولكن التنظيم استرد عافيته سريعا بعد أن تولي السعودي عبد العزيز المقرن ذو الخبرة العسكرية الزعامة فشن سلسلة من الهجمات داخل البلاد.

في غضون ذلك استطاع المسلحون في اليمن مسقط رأس أسامة بن لادن زعيم القاعدة استغلال ضعف الحكومة المركزية اليمنية التي لا تمتد سلطتها خارج العاصمة صنعاء و شكلوا معاقل لهم في المناطق القبلية التي تتمتع بالحكم الذاتي.وبالرغم من أن خلايا القاعدة كانت مسؤولة عن عدد من الهجمات في اليمن منذ استهداف المدمرة الأمريكية كول في عام ٢٠٠٠ وهو الحادث الذى أسفر عن مقتل سبعة عشر بحارا أمريكيا إلا أن الأمر استغرق نصف عقد لتشكيل مجموعة تابعة ومنتمية للتنظيم .

وحسبما قال جريجوري جونسون بجامعة برنستون فإن ما بين عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ تعاونت الحكومة اليمنية بشكل مكثف مع واشنطن في مواجهة القاعدة، ومع انتهاء تلك الفترة التي شهدت مقتل أحد قادة التنظيم في غارة أمريكية أثارت جدلا ظهر التنظيم ضعيفا بصورة ملحوظة.

وقال جونسون إن التعاون بين البلدين لمواجهة القاعدة أتى بثماره حتى جاء عام ٢٠٠٦ فتغير الحال بعد أن فر ثلاثة وعشرون سجينا من عناصر القاعدة من أحد السجون بصنعاء من بينهم جمال البداوي العقل المدبر للهجوم على المدمرة الأمريكية كول.

وقد تم اعتقال وقتل معظم السجناء الفارين لكن استعصى على قوات الأمن الامساك باثنين من السجناء الأقل شهرة وهما عبد الكريم الوحيشي الذي كان مساعدا شخصيا لبن لادن فى أفغانستان والآخر هو قاسم الرايمي.

نشأ الوحيشي البالغ من العمر ٣٣عاما في محافظة البيدا الجنوبية، ودرس بالمعاهد الدينية في اليمن قبل أن يسافر إلى افغانستان في التسعينيات ،يعرف عن الوحيشي أنه قاتل فى معركة تورا بورا فى عام ٢٠٠١ قبل أن يهرب حتى الحدود مع إيران حيث تم اعتقاله وترحيله إلى اليمن عام ٢٠٠٣.

وعقب هروبه من السجن بصحبة الرايمي تردد أن الشخصين قاما بانشاء تنظيم القاعدة في اليمن حيث تم استقطاب وضم مقاتلين عرب جدد مدربين وأصحاب خبرة من القتال في العراق وأفغانستان واستطاع التنظيم إنشاء قواعد لشن هجماته متمتعا بحماية القبائل اليمنية المناوئة للحكومة اليمنية وتدخلها في المنطقة.

كانت العملية الأولى للتنظيم الجديد خارج البلاد فى ٢٠٠٩ بالمملكة العربية السعودية هي محاولة اغتيال الأمير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية السعودي لشؤون الأمن ولكنه نجا من الهجوم.

العولقي

تصاعد نشاط القاعدة في اليمن خلال الاشهر الماضية .. اف ب

أبرز هجمات القاعدة في اليمن

١٢ كانون الأول ١٩٩٢: هجوم استهدف فندقا في عدن جنوبي اليمن يستخدمه جنود أمريكيون كانوا في طريقهم الى الصومال، وقد اسفر الهجوم عن مقتل صومالي وسائح نمساوي.

١٢ تشرين الأول ٢٠٠٠: مقتل ١٧ جنديا أمريكيا واصابة ٣٨ بجروح في هجوم انتحاري استهدف المدمرة الاميركية "يو اس اس كول" في مرفأ عدن.

١٣ تشرين الأول ٢٠٠٠ هجوم على السفارة البريطانية في صنعاء تقتصر اضراره على الماديات.

٦ تشرين الاول ٢٠٠٢: هجوم على ناقلة النفط الفرنسية ليمبورغ أثناء استعدادها للرسو في ميناء المكلا اسفر عن مقتل بحار بلغاري، وقد تبنى تنظيم القاعدة الهجوم الذي أحدث فجوة في الناقلة التي تبلغ حمولتها نحو نصف مليون طن.

الثاني من تموز ٢٠٠٧: مقتل ثمانية سياح اسبان ويمنيين اثنين في انفجار سيارة مفخخة بالقرب من موقع اثري في مأرب شرق صنعاء.

١٨ كانون الثاني ٢٠٠٨: مقتل سائحتين بلجيكيتين وسائقهما ومرشدهما اليمنيين في اطلاق نار بوادي حضرموت، شرق صنعاء.

١٨ آذار ٢٠٠٨: مقتل جندي وطالبة في هجوم بالصواريخ استهدف السفارة الأمريكية في صنعاء واصاب مدرسة مجاورة.

١٧ أيلول ٢٠٠٨ مقتل ١٦ شخصا في انفجار سيارتين مفخختين استهدفتا السفارة الأمريكية بصنعاء.

١٥ آذار ٢٠٠٩: مقتل اربعة سياح كوريين جنوبيين واصابة اربعة اخرين بجروح في تفجير انتحاري في شبام، شرق اليمن.

٢٥ كانون الأول ٢٠٠٩ اتهام شاب نيجيري بمحاولة تفجير طائرة أمريكية قبيل وصولها إلى ديترويت من امستردام، وقالت مصادر أمريكية إن الشاب عمر فاروق عبد المطلب اعترف لاحقا بأنه تلقى التدريب في اليمن لتنفيذ العملية.

انقرة رعت جولات تفاوض غير مباشرة بين الجانبين

الأسد:لا بديل عن تركيا كوسيط مع إسرائيل

□ أنقرة / وكالات

شدّد الرئيس السوري بشار الأسد على أن تركيا هي الوسيط الأفضل والذي لا بديل عنه في محادثات سلام محتملة مع إسرائيل، وذلك برغم الفتور في العلاقات بين أنقرة واسرائيل.

ونقلت صحيفة "زمان" التركية عن الأسد قوله في مقابلة أجراها مع صحفيين أتراك في دمشق، إن "دور التوسط في محادثات غير مباشرة "مع إسرائيل" يخص تركيا. ويمكن للبلدان الأخرى أن تلعب دورا داعما فقط، وليس بديلاً"، مضيفاً "نحن واثقون تماما من أن تركيا ستنجح بهذا الدور. ولو كنا وجدنا مفاوضا أكثر نجاحاً، لكنا ذهبنا إليه".

يشار الى ان تركيا رعت عددا من جولات التفاوض غير المباشر بين إسرائيل وسوريا ،لكن دمشق أوقفت مشاركتها في هذه العملية اثر الحرب الإسرائيلية على غزة في كانون الأول ٢٠٠٨.

ووصف الأسد الهجوم الإسرائيلي على "أسطول الحرية" "بالعمل الإرهابي"، وأعلن دعمه مطالبة تركيا لإسرائيل بالاعتذار والتعويض لعائلات الضحايا وإجراء تحقيق دولي.

وعن الجهود المتعلقة بالسلام قال الأسد إنه قد يكون من الصعب استئناف المحادثات بوساطة تركية في حال عدم تلبية إسرائيل لمطالب أنقرة.

وأضاف إن "تركيا أجرت عدة محاولات لاستئناف دورها "كوسيط" لكن الآن هناك دم قد أريق.. لا يمكن لها أن تتنازل عن دم مواطنيها في سبيل الوساطة، وإلا فهي قد تخسر وزنها ومصداقيتها".

ورفض أن يكون طلب تنفيذ إسرائيل لمطالب تركيا شرطاً سورياً لاستئناف المفاوضات، مشدداً على انه شرط لتركيا وليس لسوريا.

وقال الأسد إن بإمكان أنقرة استئناف دور الوسيط لكن عليها ألا تتنازل عن مطالباتها المحقة لإسرائيل بالاعتذار عن الهجوم وإجراء تحقيق دولي بشأنه ودفع تعويضات. ولفت الرئيس السوري إلى أنه ألح على كل القادة الأجانب الذين التقاهم بالضغط على إسرائيل من أجل جهود السلام، لكنه نفى ما تداولته وسائل إعلام تركية بأنه طلب من زعيم غربي تسلم دور الوساطة مع إسرائيل، لافتاً إلى انه أوضح لهم كم أن دور تركيا حيوي في جهود السلام. إلى ذلك، أعرب الأسد عن دعمه نزع سلاح "حزب العمال الكردستاني" الذي يقاتل القوات التركية في جنوب شرق البلاد كي يمكن تحويله حزباً سياسياً، مضيفاً أن أي حملة ضد "الإرهاب" يجب أن تتضمن إجراءات سياسية واجتماعية مع العسكرية.

وذكر بأن تعاون بلاده الأمني مع أنقرة ليس جديداً، مضيفاً أن "التدخل لدى وجود تحضيرات لهجوم إرهابي أو لتسلل هو ضمن هذا التعاون"، لافتاً إلى أن فعالية هذا التعاون برهنت مؤخراً.

ولفت إلى ان البلدين بدءا نقاشات جديدة لتوسيع هذا التعاون الأمني ضمن اجتماعات مجلس التعاون الاستراتيجي الذي أطلق قبل شهر، مضيفاً ان المفاوضات بشأن اتفاقية شراكة إستراتيجية جديدة جارية.

من جهة أخرى أشار الأسد الى أن المؤسسات الأخرى في واشنطن لا تشارك الرئيس الأميركي باراك أوباما وجهات نظره بخصوص الشرق الأوسط، وحذر من أن استمرار الجمود في النزاعات التي طال أمدها في الشرق الأوسط يمكن أن يؤدي إلى حرب.

وعبّر عن دعم سوريا عضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي، وقال إن تعزيز الأخيرة مؤخراً علاقاتها مع جيرانها في الشرق الأوسط سيكون بمثابة تكملة وليس بديلا لعلاقاتها مع الاتحاد الأوربي.

بشار الاسد

تساقطهم واحدًا تلو الآخر يتواصل

لبنان:الجواسيس يواجهون الإعدام إذا ثبتت إدانتهم

□ بيروت / وكالات

تحول موضوع الجواسيس الى مادة دسمة للمواقف السياسية بينها موقف للامين العام لحزب الله حسن نصر الله، الذي وصف عمليات التجسس الاسرائيلية ضد لبنان بانها تمثل "انكشافا امنيا خطيرا"، داعيا "الى تنفيذ احكام الاعدام بحق المتعاملين مع اسرائيل دون تباطؤ من دون النظر الى انتماءاتهم الطائفية".

اول المتهمين الجدد بالتجسس لاسرائيل يدعى شربل قزي، وبات يعرف باسم جاسوس ألفا الاول، والثاني المهندس طارق ربعة، وسمي جاسوس الفا الثاني، وهو الابرز لانه المسؤول عن محطات الارسال، وهو يعمل في الشركة منذ عام ١٩٩٦.

ويقال ان المتهمين زودا جهاز الموساد الاسرائيلي بكل اسرار شبكة اتصالات الفا، ما اتاح لاسرائيل اختراق الشبكة على مستوى واسع لجهة تعقب المكالمات الهاتفية واصحابها على مدى سنوات.

اما المتهم الثالث فيقال انه كان موظفا سابقا في الشركة.

وكان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، دعا إلى تنفيذ أحكام الإعدام بحق عملاء "إسرائيل" من دون تباطؤ أو اعتذارات، مشدداً على أن هؤلاء العملاء لا ينتمون إلى أي دين أو طائفة إنما هم شركاء للاحتلال في جرائمه. وأشار إلى أن الحملة الأخيرة التي استهدفت الجيش اللبناني ومخابراته بعد اعتقال العميل شربل قزي سببها ان عالم الاتصالات مقدس بالنسبة لكل المراهنين على المحكمة الدولية، ولأن الاقتراب منها وكشف عملاء فيها يعني أن حجر الزاوية في المؤامرة الجديدة على البلد والمنطقة عبر القرار الظني قد "طار".

واعتبر حزب الله ان الامر له علاقة بما يحضر له من قرار ظني من جانب المحكمة الدولية الخاصة بجلاء حقيقة اغتيال رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان السابق وقد يتهم فيه عناصر من حزب الله.

ووجه نصر الله سؤالا لرئيس الحكومة ووزير الداخلية وطلب من نواب كتلة "الوفاء للمقاومة" توجيه السؤال رسمياً: هل كان لدى فرع المعلومات، معلومات عن عمالة شربل قزي قبل أن تعتقله مخابرات الجيش؟!

وكانت معلومات صحفية نشرت في صحف منها صحيفة ديرشبيغل الالمانية تحدثت عن ان "القرار الظني للمحكمة سيتهم حزب الله او بعض عناصره بالوقوف وراء اغتيال رفيق الحريري" وهو اتهام يصفه حزب الله بانه يهدف الى احداث فتنة.

ودخلت القضية اروقة مجلس النواب اللبناني، حيث أكد رئيس الحكومة سعد الحريري للنواب ان متابعة هذا الامر يفرض سرية تامة كي لا يفر بعض من يتم تعقبهم.

الا ان وزير الاتصالات شربل نحاس قال ان لبنان "قد يكون امام اخطر عملية تجسس لصالح العدو الاسرائيلي".

وقال انه "تم اتخاذ العديد من الاجراءات والتدابير" على صعيد حماية شبكة الاتصالات اللبنانية من "الخرق" الذي حصل فيها، وبينها "قطع شبكات الاتصال الخارجي بما يحول دون الدخول الى الانظمة من الخارج، وتبديل الرموز على نطاق واسع".وتقول الحكومة انها تقدم للاجهزة الامنية كل ما تحتاجة لكشف المتعاملين مع اسرائيل. ويبدو ان المحاكمات العسكرية للمتهمين بالتجسس لصالح اسرائيل قد تحمل انزال اقصى العقوبات.

وهذا كان حال حكم الاعدام بالمتهم علي منتش، بعدما ادانته محكمة عسكرية لبنانية بتزويد اسرائيل بمعلومات عن اهداف مدنية وعسكرية قامت بقصفها في حرب عام ٢٠٠٦.

ويعتبر لبنان في حالة حرب مع اسرائيل. ويواجه المتعاملون مع الدولة العبرية عقوبة السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة، واذا رأى القاضي ان هذا التعاون تسبب بالقتل، فبامكانه ان يطلب انزال عقوبة الاعدام.

ويقال ان احكام الاعدام تلك ستجد طريقها الى التنفيذ بعدما نقل مؤخرا عن رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال سليمان بانه سيوقع على اي حكم بالاعدام يصدر بحق من تثبت ادانته بالتجسس لاسرائيل.

وتنفذ السلطات اللبنانية منذ نيسان ٢٠٠٩ حملة واسعة ضد شبكات تجسس اسرائيلية تم خلالها توقيف اكثر من ٧٠ شخصا بينهم عناصر من الشرطة والجيش كانوا مزودين باجهزة تكنولوجية متقدمة. وصدر حكمان بالاعدام في حق اثنين من المتهمين.

شريف شيخ يطالب بدعم اكبر لبلاده بعد اعتداء كمبالا

الصومال تفرض نفسها على الحملة الانتخابية في اوغندا

□ مقديشو / اف ب

فرض موضوع الصومال نفسه في الحملة الانتخابية الاوغندية اثر التفجيرات الدامية في كامبالا، فنددت المعارضة بمخاطر اي تدخل عسكري متزايد في مقديشو دعا اليه رئيس الدولة يويري موسيفيني.

وقد تبنى متمردو حركة الشباب المجاهدين الصومالية المتطرفة اعتداءات كامبالا التي اسفرت في ١١ تموز عن سقوط ٧٣ قتيلا في الأقل، انتقاما من الوجود العسكري الاوغندي في الصومال في اطار قوة السلام التابعة للاتحاد الافريقي في هذا البلد (اميصوم).

وراى المعارض الاوغندي كيزا بيسيغييه الذي يتوقع ان يترشح للمرة الثالثة ضد موسيفيني اثناء الانتخابات الرئاسية المرتقبة في شباط ٢٠١١، "ان نتائج هذه المغامرة العسكرية قد تكون لها عواقب مريعة على الجميع".

وفي معرض رده على سؤال حول مشاركة اوغندا في اميصوم منذ انتشارها في اذار ٢٠٠٧، اضاف بيسيغييه "لقد عارضت منذ بداية" هذا التدخل.

واعتبر ان ارسال قوات لحماية حكومة صومالية انتقالية لا تسيطر سوى على بعض احياء العاصمة امر يتعذر الدفاع عنه.

واكد زعيم الحزب المحافظ الاوغندي جون كين لوكياموزي من جهته على وجوب "الانسحاب الفوري" للجنود الاوغنديين ال٣٥٠٠ في اميصوم، معتبرا المعركة ضد المتمردين الصوماليين خاسرة مسبقا.

وتحتج المعارضة للرئيس موسيفيني ايضا على غياب النقاش حول ارسال قوات الى بلد اجنبي وبشكل اعم حول السياسة الخارجية للبلاد.

وذكر بيسيغييه كمثال دعم كامبالا جنوب السودان أثناء الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب بين ١٩٨٣ و٢٠٠٥ ما دفع الخرطوم الى دعم حركة التمرد الاوغندية "جيش الرب للمقاومة" المسؤولة عن مقتل وخطف عشرات الاف الاشخاص في شمال اوغندا.

وقال متهما "بمعزل عن صحة اي من هذه النزاعات فان المشكلة تكمن في الاستخفاف بالعمل البرلماني وبالنتيجة بالشعب الاوغندي".

وفي لهجة اكثر اعتدالا دعا بيباندي سالي الذي شغل مناصب حكومية خلال اكثر من عشر سنوات ويعتزم ترشيح نفسه الى الانتخابات الرئاسية المقبلة، الى اعتماد اوغندا "موقفا اكثر ترويا" في الملف الصومالي.

لكن الرئيس موسيفيني اعتمد بعد اعتداءات كامبالا موقفا اكثر تشددا من اي وقت مضى داعيا الى "تصفية" حركة الشباب المجاهدين التي اعلنت ولاءها للقاعدة.

وقال "نحن في مقديشو ليس فقط لحراسة المرفأ والمطار والرئاسة. انهم (الشباب) دفعونا الان للذهاب للبحث عنهم"، متوعدا "سننتقل الى الهجوم بعد الذي فعلوه".

وراى اخصائي اوغندي في المسائل الامنية في المنطقة ان الحكومة الاوغندية لن تتأثر باي ضغوط محتملة من الرأي العام او من المعارضة بل على العكس ستتبنى موقفا اكثر عدائية اثر الاعتداءات.

واعتبر انجيلو ايزاما الباحث في مركز الابحاث الاوغندي فاناكا كوا ووتي انه "بمعزل عن هذا الحادث، هناك اتجاه للتصعيد (من اوغندا) في مقديشو.وقال لوكالة فرانس برس في هذا الصدد "لا اعتقد ان هذه الهجمات ستخفف من هذا الاتجاه. ان التساؤل (...) هو "كيف يمكن وضع حد للتهديد؟" الجواب العام هو تغيير الوضع القائم في الصومال".

وللتدليل على حزمها اعلنت الحكومة الاوغندية استعدادها هذا الاسبوع لارسال الفي جندي اضافي الى الصومال كما دعت لاعتماد اميصوم تفويضا اكثر هجومية.

على صعيد متصل، طالب رئيس الصومال شريف شيخ احمد الجمعة بدعم دولي اكبر لبلاده بعد الاعتداء المزدوج الذي اوقع ٧٣ قتيلا في العاصمة الاوغندية والذي تبنته حركة المجاهدين المرتبطة بالقاعدة.

وقال شريف شيخ احمد الذي تسيطر قواته على جزء من العاصمة الصومالية مقديشو، ان "الصومال لم يكن في مثل هذا الوضع الحرج، والمتمردون المسلحون الذين يهددون مواطنينا، وسعوا نطاق عملياتهم خارج البلاد".

واضاف ان "المجتمع الدولي لم يفعل ما يكفي حتى الان من اجل استقرار الصومال لكننا نامل الان ان يساعدونا في حل المشكلة".

وقال "ان مواجهتهم واستئصالهم ينبغي ان يحصل من خلال عمل جماعي".

وتبنت حركة الشباب المجاهدين الصومالية هجوم كمبالا الذي نفذ في ١١ تموز، وتوعدت بعمليات انتقامية جديدة من الدول المشاركة في قوة الاتحاد الافريقي في الصومال.

وقال شريف شيخ احمد "نحن جميعنا على علم بالهجمات التي نفذوها في كمبالا. لا نريد ان يتحول الصومال الى قاعدة لاولئك الذين يريدون زرع الفوضى ليس فقط هنا وانما في دول اخرى في العالم".

واوغندا هي حتى اليوم المساهم الاكبر في قوة السلام في الصومال بنحو ٣٥٠٠ جندي، فيما تشارك بوروندي في نحو ٢٥٠٠ عنصر.وتشكل القوة الافريقية اخر درع في مقديشو لحماية الحكومة الانتقالية الصومالية في مواجهة الهجمات المتكررة للمتمردين الشباب الذين يسيطرون على القسم الاكبر من وسط وجنوب الصومال وتعهدوا الاطاحة بالرئيس شريف شيخ احمد، الاسلامي المعتدل الذي انتخب في كانون الثاني ٢٠٠٩.

وفي بداية تموز، اعلنت الدول الست في شرق افريقيا الاعضاء في الهيئة الحكومية للتنمية (ايغاد) نيتها ارسال الفي جندي اضافي لتعزيز القوة الافريقية في الصومال، من دون ان توضح كيفية تقاسم هذا الجهد في ما بينها.

الجيش السوداني يعلن قتل مئات المتمردين في معارك بدارفور

□ الخرطوم / وكالات

أعلن الجيش السوداني أنه قتل أكثر من ٣٠٠ متمرد من حركة العدل والمساواة خلال اشتباكات في الأيام الماضية في اقليم دارفور غربي السودان.

وقال اللواء الطيب المصباح عثمان قائد المنطقة الغربية أن قوات الجيش أسرت ٨٦ متمردا آخرين من الحركة في المعارك التي قتل فيها أيضا ٧٥ من عناصر الجيش السوداني.

وأضاف أنه تم تدمير العشرات من آليات المتمردين واستعادة شاحنات وقود كانوا قد استولوا عليها.من جانبها أكدت مصادر الحركة وقوع الاشتباكات مع القوات الحكومية وأكدت أنها هزمتها.

في الوقت نفسه أكدت قوة حفظ السلام المشتركة في دارفور وقوع الاشتباكات بين القوات الحكومية والمتمردين لكنها لم تعط تفاصيل عن اعداد القتلى من الجانبين.

وقالت القوة إن الاشتباكات وقعت قرب جبل عدولة وفي منطقة كوما في شمال دارفور.

كانت الحكومة السودانية قد وقعت اتفاقا إطاريا لوقف إطلاق النار في شباط الماضي مع حركة العدل والمساواة كبرى حركات التمرد في دارفور.

لكن الحركة جمدت التفاوض في أيار الماضي متهمة الخرطوم بمحاولة فرض الحل العسكري.

وإثر ذلك أعلن الجيش السوداني في أيار الماضي أنه قتل المئات من عناصر حركة العدل والمساواة في معارك بمختلف انحاء إقليم دارفور إثر انهيار محادثات السلام بين الجانبين.وحسب تقديرات الأمم المتحدة، فقد أوقع الصراع حوالي ٣٠٠ ألف قتيل وشرد أكثر من ٢,٧ مليون خلال السنوات السبع الماضية.